رابط المادة على منصة باحث

آداب العالم والمتعلم

31- التعليق على كتاب آداب العالم و المتعلم وأحكام الإفتاء - للحافظ النووي

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه من مشايخنا ولجميع المسلمين. امين قال الشيخ النووي رحمه الله تعالى في كتابه اداب العالم والمتعلم. في باب اداب المتعلم - 00:00:00

قال رحمه الله ولا يستحي من قوله لم افهم لان استثباته يحصل له مصالح عاجلة واجلة من العاجلة حفظه المسألة وسلامته من كذب ونفاق باظهاره فهم ما لم يكن فهمه - 00:00:21

ومنها اعتقاد الشيخ اعتناءه ورغبته. وكمال عقله وورعه وملكه لنفسه. وعدم وعدم نفاقه ومن الآجلة ثبوت الصواب في ثبوت الصواب في ثبوت الصواب في قلبه دائما واعتياده هذه الطريقة المرضية والاخلاق الرضية - 00:00:37

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمه الله ومنها اعتقاد الشيخ اعتناءه ورغبته وكمال عقله اه وكمال عقله ووراءه - 00:00:58

وملكه لنفسه وعدم نفاقه يعني ان التلميذ يعتقد هذه الاشياء في الشيخ حتى يقبل على الاخذ منه ويستفيد منه يعتقد ان شيخه يعتني له رغبة يعتقد ان شيخه فيه ورع وكمال عقل الى اخر ما جاء من هذه الصفات. نعم - 00:01:16

احسن الله اليك قال رحمه الله طبعا الخليل من احمد رحمه الله منزلة الجهل بين الحياء والانفة وينبغي اذا سمع الشيخ يقول يقول مسألة او يحكي حكاية وهو يحفظها ان يصغي له اصغاء من لم يحفظها الا اذا علم من حال - 00:01:38

يثاره علمه بان المتعلم حافظها نعم يقول المؤلف رحمه الله وينبغي اذا سمع الشيخ يقول مسألة او يحكي حكاية وهو يحفظها ان يصغي اليها اصغاء من لا من لم يحفظها. الا اذا علم من - 00:01:55

شيخي ايثاره علمه بان بان الم تعلم حافظها وهكذا ينبغي حتى في ما يحدثك به الناس من احاديث فاذا حدثك صاحبك بحديث وانت تعلمه واصغي اليه اصغاء من يجهل هذا الحديث - 00:02:15

ولا تقل اذا حدثك بحديث انا اعلم هذا. قد سمعتها وما اشبه ذلك من الاخلاق والاداب ان الانسان اذا حدث بحديث او حدثه صاحبه بحديث ان يصغي اليه اصغاء من لا يعلم هذا الحديث - 00:02:36

يكسر خاطر هذا المتحدث واذا كان ذلك في احاد الناس فما بالك بالمعلم فما بالك بمسائل العلم ايضا فاذا قدر ان الشيخ ذكر مسألة ينبغي لك ان تظهر علمك بها - 00:02:53

بل المشروع ان تصغي اليها اصغاء من لم يحفظها كانك لاول مرة تسمعها. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله وينبغي ان يكون حريصا على التعلم مواظبا عليه في جميع اوقاته ليلا ونهارا حضرا وسفرا ولا - 00:03:13

من اوقاته شيئا في غير العلم الا بقدر الضرورة كأكل ونوم قدرا لابد منه ونحوهما كاستراحة يسيرة لازالة لازالة الملل وشبه ذلك من الضروريات. طيب يقول وينبغي ان يكون حريصا على التعليم - 00:03:34

يعني ان يبذل جهده وطاقته في نيل العلم واوقاته في نيل العلم مواظبا عليه في جميع اوقاته ليلا ونهارا حضرا وسفرا حتى في السفر وقد كان العلماء فيما سبق يعانون من - 00:03:52

في حال السفر من فقد الكتب بسبب صعوبة نقلها في وقتنا الحاضر ومع توافر هذه الوسائل والمواقع الالكترونية وتحميل الكتب بامكان الانسان الا يتغير عليه شيء في حظره وفي سفره - 00:04:09

هذه الاجهزة الجوال او الاجهزة الذكية يمكن ان يحمل الانسان فيها مئات الكتب بل الاف الكتب من شتى الفنون وحينئذ لا يفقد شيئا في حال سفره بل حتى ما قيده وكتبه يمكن ان يحفظه في هذه الاجهزة - 00:04:29

يقول المولد رحمه الله ولا يذهب من ولا يذهب من اوقاته شيئا في غير العلم لان العلم كما سبق يحتاج الى تفرغ تام وانقطاع كامل يقول الا بقدر الضرورة لأكل ونوم قدرا - 00:04:51

لابد منه ونحوهما المهم ان طالب العلم عليه ان يشغل وقته في العلم وان يشتغل بالعلم والا يشتغل بامر اخر يكون معارضا للعلم او مزاحما بالعلم لان من اراد نيل العلم حقيقة فعليه ان يتفرغ له تفرغا تاما - 00:05:09

ولهذا قيل العلم كما سبق ان اعطيته بعضك فاتك كله وان اعطيته كلك ادركت بعضه والانسان يحرص على اه تحصيل العلم في جميع اوقاته. ومتى علم الله تعالى منك حسن النية وسلامة الطوية - 00:05:35

بمعنى انك مخلص في طلب العلم بارك الله لك فيه اوقاتك وتمكنت من ان تنجز في الاوقات القليلة اليسيرة ما لا ينجزه غيرك في الازمنة الطويلة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ولا يذهب من اوقاته شيئا في في غير العلم الا بقدر الضرورة كأكل ونوم قدرا لابد منه ونحوهما - 00:06:00

استراحة يسيرة لازالة الملل وشبه ذلك من الضروريات. وليس بعاقل من امكنه درجة ورثة الانبياء ثم فوتها. ما معك كتاب يتابع من ذهنه ما يتمكن من متابعة اللي معه كتاب. نعم - 00:06:27

احسن الله اليك. قال رحمه الله وليس بعاقل من امكنه درجة ورثة الانبياء ثم فوتها قد قال صحيح ليس بعاقل من امكنه ان ينال درجة الانبياء ولن ينال درجة الانبياء وانما ينال شيئا من درجة الانبياء - 00:06:56

قال ثم فوتها ولهذا الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ فعلى قدر اجتهادك على قدر جدك واجتهادك وتحصيلك تنال درجة الانبياء - 00:07:13

وكلهم بحسبه. نعم احسن الله الي قال رحمه الله وقد قال الشافعي رحمه الله في رسالته حق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه والصبر على كل عالم دون طلبه. واخلاص النية لله تعالى في ادراك في رسالتها في كتابه الرسالة للامام الشافعي - 00:07:36

وهي معروفة مطبوعة مجلد رحمه الله واخلاص النية لله تعالى في ادراك علمه نصا واستنباطا. والرغبة الى الله تعالى في العون عليه في صحيح مسلم عن يحيى بن ابي كثير رحمه الله قال لا يستطاع لا يستطاع العلم براحة الجسم. ذكره في اوائل مواقيت الصلاة - 00:07:57

قال الخطيب البغدادي اجود اوقات الحفظ الاسحار. ثم نصف النهار ثم الغداة. وحفظ الليل انفع من حفظ النهار. ووقت الجوع انفع من نعم يقول وفي صحيح مسلم عن يحيى ابن ابي كثير - 00:08:22

قال لا يستطاع العلم براحة الجسم. اي لا ينال العلم براحة الجسم ذكره في اول مواقيت الصلاة. قال الخطيب البغدادي اجود اوقات الحفظ الاسحار ثم ثم نصف النهار ثم الغداء وحفظ الليل انفع من حفظ النهار الى اخره. ومسألة الحفظ - 00:08:39

تختلف باختلاف الناس واهم امر فيما يتعلق بالحفظ ان الانسان حينما يريد الحفظ ان يكون خالي الذهن غير مشوش لان الانسان اذا كان وفكره مشوشا مشغولا فانه لا يستطيع الحفظ - 00:09:04

ولو حفظ لما استقر ما حفظه في قلبه من اعظم الامور المعينة على الحفظ بعد الاستعانة بالله عز وجل هي ازالة الشواغل التي تشغل قلب الانسان وقد ذكر بعضهم ان - 00:09:26

آآ الحفظ في اخر النهار انه يحفظ في اخر النهار ويستذكر ما حفظه من الغد بعد الفجر يقول ولعل للنوم لعل للنوم تأثيرا في ثبوت المحفوظات وهذه المسألة لا تستطيع ان تجعل فيها ضابطا معينا كل انسان - 00:09:47

يرجع فيه كل انسان يرجع الى حسب ظروفه وحسب اوقاته لكن نرجع ونقول اهم امر هو التفرغ والبعد عن الشواغل والانسان اذا عود نفسه الحفظ عود نفسه حفظ واعتادت ذاكرته الحفظ سهل عليه - 00:10:10

واضرب لذلك مثلا في اوقات الامتحانات تجد ان الطالب اول مادة من اول يوم يجد الصعوبة في مراجعتها واستذكارها من الغد يكون اقل يعني مثلا لو كان الاقتباء في اليوم الاول عنده اختبار مذكرة مثلا - 00:10:34

من مئتي صفحة قد يحتاج الى اربع ساعات خمس ساعات في مراجعتها وحفظ ما يحتاج الى حفظ في اليوم الثاني تقل المدة اليوم الثالث تقل المدة لو اتيت بعد اسبوعين واعطيته اختبار اول يوم هذه المادة - 00:10:54

ربما لم يستغرق الا نصف ما استغرقه في الاول لان ذهنه تعود على الحفظ الذاكرة الانسان اذا عود ذاكرته على الحفظ واعتادت ذلك سهل عليه. نعم. والناس يختلفون وهذا فضل من الله عز وجل يعني مسألة الكون هذا يحفظ سريعا او هذا يحفظ بطيئا او هذا يستقر وهذا لا يستقر - 00:11:11

هذا يرجع الى عادة الناس وهو فضل من الله. والناس بهذا الباب على اربعة اقسام. منهم من يحفظ سريعا وينسى سريعا ومنهم من يحفظ بطيئا وينسى بطيئا ومنهم من يحفظ سريعا وينسى - 00:11:36

بطيئا ومنهم من يحفظ بطيئا وينسى سريعا فالاقسام اربعة احسن الله اليك قال رحمه الله قال واجود اماكن الحفظ الغرف وكل موضع بعد عن الملهيات وقال وليس بمحمود الحفظ الملهيات - 00:11:50

يقول ووقت الجوع انفع من وقت الشبع بان القلب مع الجوع يكون افرغ لان الانسان اذا شبع اصابته اصابه الكسل والملل والخور وارادة النوم فالانسان اذا اراد ان يحفظ عليه ان يكون حال حفظه - 00:12:12

خالي البطن وليس معنى خالي البطن يكون جائعا. لان الجوع ايضا يشغل ولكن لا يكن يعني وقت الشبع قال واجود اماكن حفظ الغرف وكل موضع بعد عن الملهيات ينبغي ان يكون المكان الذي يحفظ فيه لا يكون فيه ملهيات - 00:12:34

الانسان يأتي الى حديقة غناء فيها اشجار وازهار ونحو ذلك قد تلهيه هذه الخضرة وهذه الاشجار والازهار عن حفظه. نعم هنا نقول او اجود اماكن الحفظ المساجد بيوت الله. وهذا امر مجرب - 00:12:55

الذي يريد الحفظ اجود اماكن الحفظ المساجد لان المساجد في الغالب انها انها تخلو من الملهيات والمغريات. نعم. ثم ايضا لاحظ ان الملهيات والمغريات قد تكون اول وهلة فاذا اعتاد الانسان عليها - 00:13:14

لم تكن ملهية مشكلة الانسان مثلا اذا دخل الانسان المسجد هذا لاول مرة تجده ينظر الى الفرش والى الساعات والى المكيفات ونحو ذلك لكن اذا كرر الدخول صارت هذه الامور - 00:13:34

معتادة بالنسبة له. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال وليس بمحمود الحفظ بحضرة النبات والخضرة والانهار. وقوارع الطرق. لانها تمنع غالبا خلو القلب وينبغي ان يصبر على جفوة شيخه وسوء خلقه - 00:13:51

ولا يصده ذلك عن ملازمته واعتقاد كماله. ويتأول ويتأول لافعاله التي ظاهرها الفساد. تأويله. ينبغي ان يصبر على شيخه وسوء خلقه. او تصرفه معه وقد يتعامل معه احيانا مثلا بجفوة - 00:14:11

ما يظهر من سوء الخلق لامر عارض قد يكون هذا الشيخ مثلا عنده ما يشغل قلبه. اما من مرض لولده او وفاة قريب قد لا يعلم هذا الطالب بظروفه فيظهر ذلك على تصرفاته فليعذر - 00:14:28

فليعذر ذلك ولا ولا يظن ما ان ما يخرج منه من كلمات قد تكون فيها قسوة انه ان فيها كراهة له او او اه يعني بوظا له بل الواجب ان يحمل ذلك على احسن المحامل - 00:14:48

ولهذا قال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يعني في عامة الناس لا تظنن بكلمة خرجت من اخيك ظن سوء وانت تجد لها في الخير محملا يحمل كلام الناس على - 00:15:05

احسن المحامي. نعم احسن الله لقاء رحمه الله واذا جفاه الشيخ ابتدأ هو بالاعتذار. واظهر ان الذنب له والعتب عليه. فذلك انفع له دينا ودنيا. وابقى لقلب شيخه لا مانع ان يأتي للشيخ اذا رأى منه جفاء ان يأتي اليه - 00:15:20

ويقول يا شيخ ارى منك جفاء في المعاملة هل بدر مني شيء قد يكون مثلا الشاة قد يكون هذا الشيخ بلغه الشاية من احد او بلغه خبر عن احد ان هذا الطالب فيه كذا وكذا - 00:15:39

يجفوه بسبب ذلك. فعليه ان يحادث شيخه وان يتحدث معه ويقول مثلا ارى منك جفاء لم تكن تعاملني من قبل مثل هذه المعاملة هل بدر مني شيء؟ هل حصل مني خطأ - 00:15:57

احسن الله اليك قال رحمه الله وقد قالوا من لم يصبر على ذل التعلم بقي عمره في عماية الجهالة. ومن ومن صبر عليه ال امره الى عز الاخرة والدنيا ومنه الاثر المشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما دللت طالبا فعززت مطلوبا - 00:16:11

وهكذا كلما اذل الانسان نفسه الى ما يحبه الله ويرضاه ولذلك نقول نفسك ايها الانسان ان اذللتها فقد اعززتها وان اعززتها فقد اذللتها معنى هذا انك اذا اذللت نفسك في طاعة الله - 00:16:32

ومرضاته فقد اعززتها. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وان اعززتها بان تركت نفسك تعمل ما تهوى وما تشتهي فقد وكذلك يقال هنا زللت طالبا فعززت مطلوبا. فعلى الانسان ان يوطن نفسه وان يذل نفسه بكل ما يرضي الله عز وجل - 00:16:54

ورسوله فاذا اذل نفسه فليبشر بالعز والرفعة والسؤال احسن الله لقاء رحمه الله ومن ادابه الحلم والاناة وان تكون همته عالية فلا يرضى باليسير مع امكان الكثير والا يسوف اشتغاله ولا يؤخر تحصيل فائدة وان قلت طيب ومن ادابه الحلم - 00:17:21

والاناة ما معنى الحين؟ الحلم هو عدم المعاجلة بالعقوبة وهذا خلق ينبغي ان يتصف به جميع الناس من من طلبة العلم ومن غيرهم الحلم هو عدم المعاجلة بالعقوبة بمعنى انه اذا حصل من شخص ما يوجب العقوبة - 00:17:48

فانك لا تعاجله بالعقوبة بل انتظر هذا معنى الحلم ولهذا قال ابن القيم رحمه الله في النونية بسم الله عز وجل قال وهو الحليم فلا يعاجل عبده بعقوبة ليتوب من عصيانه - 00:18:11

وهو الحليم فلا يعادل عبده بعقوبة ليتوب من عصيانه. والاناة يعني التأني وعدم العجلة وهذا من خلقان الحلم والاناة خلقان كريم ان ينبغي لكل انسان ان يتصف بهما وضدهما الحلم - 00:18:28

ان يعاجل بالعقوبة بمعنى انه اذا حصل من شخص انه اذا بدر خطأ من شخص بادر بعقوبته وكذلك ايضا العجلة ومن ثم قيل في مثل هذا قال بعضهم لا تتخذ - 00:18:51

قرارا وانت فرح او فرحان وتتخذ؟ قال نعم يقول لا تتخذ قرارا وانت غضبان ولا تعد وانت فرحان لا تتخذ قرارا وانت غضبان ولا تعد وانت فرحان مثال ذلك تجد مثلا ان هناك مدير من المدراء - 00:19:13

حصل من موظف من موظفين خطأ اذا لو اتخذ قرارا حال غضبه ربما فصل هذا الموظف لكن لو تأنى وانتظر على الاقل عشر دقائق ربع ساعة اذا كان قراره مغايرا لما اراد ان - 00:19:36

اتخذه وتجد ان نفسه تحدثه باخصم عليه من الراتب. افعل كذا وكذا. افصل لكن اذا ولم يتعجل تجده يقول الحمد لله اني لم اتخذ القرار السابق كذلك ايضا لا تعد وانت فرحان. الانسان من نشوة الفرح ربما يعد وعودا قد لا يستطيع الوفاء بها. او يندم على - 00:19:53

الوعد بها فيقول مثلا الشخص ابدا ان حصل كذا ان نجحت ساعطيك كذا وكذا يسر الله ونجح فجاء هذا الاخر اعطني والله كفيلة هذي عشر الاف كثير او بعير كثير - 00:20:19

او كذا كثير فيندم لذلك من من الحكم ما ذكر ان لا تتخذ قرارا وانت غضبان ومن اعظم القرارات التي تتخذ حال الغضب الطلاق يتجرأ على الطلاق ولذلك جاءت حكمة الشرع بعدم وقوع الطلاق على الغضب اذا كان غضبا شديدا - 00:20:36

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال لاطلاق في اغلاق الانسان اذا كان مغلقا عليه فان طلاقه لا لا يقع. نعم - 00:21:02

الله اليك. قال وان تكون همته عالية ينبغي للطالب ان تكون له همة. يعني انت تطلب العلم لماذا؟ ما ما الذي تريد ان تصل اليه؟ هذا معنى الهمة معنى الهمة العالية ما الذي تريد ان تصل اليه من طلبك للعلم - 00:21:16

مطالب العلم يريد ان ان يصل او ان تكون همته اولا رضا الله عز وجل وان يرفع الجهل عن نفسه وان يرفع الجهل عن الناس بحيث يكون اماما حيث يقول اماما - 00:21:34

ويدخل في قول الله عز وجل وجعلنا للمتقين اماما واجعلنا للمتقين اماما فيحرص على الهمة العالية ان تقول له همة والهمة والتطلع هي الغاية والمقصود الذي يقول من طلبه للعلم - 00:21:51

ليس مجرد تطلب العلم تحضر حلقات العلم لنيل الاجر والثواب. هذا امر مطلوب. لكن ليست هي الهمة وهي الغاية. الغاية والهمة ان ترفع عن نفسك ثم ان تكون اماما المسلمين - 00:22:12

وقدوة متبعا وقد سبق لنا في قول الله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما. سبق لنا ان الامامة في الدين لها ثلاثة اوصاف العلم والتقوى العلم والتقوى والبلاغة والبيان تأمل فاما الاول وهو العلم - 00:22:27

الجاهل لا يصلح ان يكون اماما لجهله ثانيا التقوى فغير المتقي لا يكون اماما لانه ليس قدوة والثالث احسن نقول التأثير ان يكون مؤثرا بقوله وفعله فاما التأثير بالقول الفصاحة والبيان - 00:22:54

البلاغة واما التأثير بالفعل ويكون بحسن الاستقامة سيكون بالاستقامة وسلامة المنهج هذه ثلاث اوصاف لا تنخرم الامامة. اذا الامامة في الدين انما تكون لمن اتصف باوصافهم ثلاثة العلم والتقوى والتأثير - 00:23:20

العلم ضده الجهل الجاهل ليس قدوة ولا اماما والثاني التقوى فغير المتقي كالفاسق ليس اماما ولا قدوة والثالث التأثير ان يكون مؤثرا في حاله ومقاله بقول بقوله وفعله اما القول فبحسن البلاغة - 00:23:47

والبيان ان يرزقه الله عز وجل بلاغة وبيانا وايضاحا واما الفعل فهو الاستقامة ان يكون مستقيما وفيما يتعلق بدينه وفيما يتعلق بمنهجه وسلوكه. نعم رحمه الله فلا يرضى باليسير مع امكان الكثير. والا يسوف في اشتغاله ولا يؤخر تحصيل فائدة وان قلت اذا تمكن منها - 00:24:11

وان امن حصولها بعد ساعة لان للتأخير افات ولانه في الزمن الثاني يحصن غيرها نعم يقول فلا يرضى باليسير ما امكن والا يسوف في اشتغاله. ولا يؤخر في تحصيل الفائدة. سوف افعل كذا سوف افعل كذا - 00:24:42

لان التأخير كما قال الامام احمد التأخير له افات سواء كان هذا في العبادات وما على الانسان من عبادات مطالب بفعلها او قضائها او كان ذلك في غير العبادات التأخير له آفات - 00:24:59

من الآفات اولا النسيان من الافات تراكمها بان الاعمال اذا تراكمت لم يستطع الانسان ان يأتي بها الانسان مثلا الذي عليه من رمضان لو انه بادر بقضاء يوما فيوما برأت ذمته. لكن اذا تراكمت عليه الايام قد يصعب عليه ان يقضيها - 00:25:19

فعلى الانسان ان يحرص على الا يؤخر الاعمال لان تأخيرها سبب اولا لنسيانها وثانيا سبب تراكمها وامر ثالث ان يزين لنفسه ويسوي لنفسه في المستقبل لهذا قال اذكر عبارة لابن المقفع يقول اذا تراكمت عليك الاعمال فلا تلتمس الروغان في دفعها - 00:25:50

ان شاء الله افعل كذا يوم كذا سوف احصن كذا التسويف له افات ومن التسويف ان يسوف الانسان في توبته ورجوعه الى الله تجد ان بعض الناس ينغمس حال شبابه في المعاصي - 00:26:20

والذنوب والتفريط في جنب الله ويقول اذا كبرت سوف اتوب من الذي يضمن لك ان تكبر اذا بلغ سني؟ اذا بلغت اربعين سنة تبت الى الله هل بينك وبين الله عهد ان تبلغ هذا السن - 00:26:37

ولو تأمل هذا المتأمل لوجد اكثر الموتى والوفيات في وقتنا هم من الشباب اكثر منهم من الشيوخ ان يبادر وان يعجل في ادراك الخير. نعم الله لقاء رحمه الله عن الربيع رحمه الله قال لم ارى الشافعي اكلا بنهار ولا نائما بليل. لاهتمامه بالتصنيف. طيب وليس معنى هذا لم اكن اكلا بالنار - 00:26:54

ويأكل لكن لا يشغل اوقاته بالاكل بعض الناس اذا قدم الطعام يجلس على المائدة ساعة كاملة يأكل من هذا ومن هذا ومن هذا. اضاعة وقت كذلك ولا نائما بالليل يعني انه لا يقضي الليل نوما - 00:27:26

والا فان النوم امر لا بد منه رسولنا عليه الصلاة والسلام وامامنا وقدوتنا كان ينام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه هديه

وخير الهدي. نعم رحمه الله لا يحمل نفسه ما لا تطيق. مخافة الملل. وهذا يختلف باختلاف الناس - 00:27:43
ولا يحمل نفسه ما لا يطيق مخافة الملل. سواء هذا في المحفوظات او في حضور الدروس او في غيرها المحفوظات تجد ان طالب العلم من شدة حماسه واقباله قد يلزم نفسه - 00:28:08
اجزاء يومية قد لا يتمكن منها. وكل يوم احفظ خمس صفحات كل يوم احفظ خمسين حديثا اكلفوا من الاعمال ما تطيقون كذلك ايضا في حضور الدروس يحظر درسا بعد الفجر ودرسا في الظحى وبعد الظهر وبعد العصر وبعد المغرب - 00:28:26
لا يكلف فيكلف نفسه امورا قد لا يطيقها ومنتهى هذا والسآمة والملل ولذلك ينبغي طالب العلم اذا يعني حينما يشرع في طلب العلم قد يأتيه حماس واندفاع ينبغي ان يكبح هذا الجناح - 00:28:46
طبعا يتعقل في اموره يقدر لنفسه من حضور الدروس ومن المحفوظات ومن المراجعة ما تطيقه نفسه بان هذه قد تكون لها رد يعني قد تكون لها امور عكسية هذا الحماس ينقلب الى سآمة - 00:29:07
وملل ومن ثم يترك الدرس وهذا قد شاهدناه حتى عند شيخنا رحمه الله كان اذا قرر جرسا مثلا قد سنقرأ في الفيت ابن مالك نجد ان المسجلات في اول يوم من الدرس ما تجد مكان تضع فيه - 00:29:26
الكهرباء بعد يومين تخرف المسجلات اليوم منسحب واحد منسحب واحد ثم اخر في اذا وصل الى مثلا نائب الفاعل او المفاعيل واذا الطلبة ثلاثة ارباعهم قد انسحبوا اللي يريد العلم يحتاج صبر ومصابرة وايضا - 00:29:46
مع الصبر والمصابرة الا يكلف الانسان نفسه الا طاقتها. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها والمؤلف يقول وهذا يختلف باختلاف الناس الناس يختلفون - 00:30:10
الله عز وجل قد خلق الخلق وفاوت بينهم في افهامهم وفي ادراكهم وفي حفظهم وفي جميع شؤونهم. نعم احسن الله اليك رحمه الله واذا جاء مجلس الشيخ فلم يجده انتظره ولا يفوت درسه الا ان يخاف كراهة الشيخ لذلك بان يعلم - 00:30:27
من حاله الاقراء في وقت بعينه فلا يشق عليه بطلب القراءة في غيره طيب يقول واذا جاء مجلس الشيخ فلم يجده مجلس الشيخ بعد الفجر بعد المغرب ولم يجد الشيخ فانه ينتظر - 00:30:48
ربما انه عرظ له عارض ولا يفوت الشيخ ما جاء اذا ما في درس الا ان يخاف كراهة الشيخ بذلك بان يعلم من حاله الاقراء في وقت بعينه فلا يشق عليه. المهم اذا حضر المجلس - 00:31:03
فخر الشيخ فليجلس ولينتظر وربما ان الشيخ حصل له عذر فتأخر احسن الله لقاء رحمه الله قال الخطيب واذا وجده نائما لا يستأذن عليه بل يصبر حتى يستيقظ او ينصرف. نعم. اذا وجده نائما ما يوقظه - 00:31:19
يقول قم يلا قم للتعليم احسن الله اليك قال رحمه الله بل يصبر حتى يستيقظ او ينصرف. والاختيار الصبر. كما كان ابن عباس والسلف يفعلون. نعم وينبغي ان يغتنم التحصيل في وقت الفراغ والنشاط - 00:31:41
الشباب وقوة البدن ونباهة الخاطر وقلة الشواغل قبل عوالم البطالة وارتفاع المنزلة نعم ينبغي كلمة التحصيل في وقت الفراغ فما دام عندك فراغ فاغتنم فهذا الفراغ قد يكون قد تفقده غدا ويكون كله شغل. والنشاط قد يصاب الانسان بكسل - 00:32:00
وحال الشباب الشباب عنده قوة قوة بدنية وقوة فكرية فيغتنم هذا ونباهة الخاطر وقلة الشواغل قبل عوارض البطالة وارتفاع المنزلة وقد نعم فقط احسن الله اليك رحمه الله فقد روينا عن عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. نعم - 00:32:23
ويروى تفقهوا قبل ان تسودوا تفقهوا قبل ان تسودوا يعني قبل ان يجعلكم الناس سادة. وقبل ان تسودوا يعني ان تكونوا بانفسكم اسيادا الانسان ما دام انه اه في زمن التحصيل والفراغ والنشاط والشباب عليه ان - 00:32:46
يشتغل في العلم لانه اذا سود وصار له سيادة كثرت عليه الشواغل لان الناس يقبلون عليه فهذا يستفتي وهذا عنده مشكلة وهناك اعمال تناط من قبل ولي الامر وغير ذلك. نعم - 00:33:06
احسن الله اليك قال رحمه الله وقال الشافعي رحمه الله تفقه قبل ان ترأس فاذا رأست فلا سبيل الى التفقه ويعتني بتصحيح درسه الذي يتحفظه تصحيحا متقنا على الشيخ ثم يحفظه حفظا محكما ثم بعد حفظه يكرره مرات - 00:33:25

تصحيح ما اراد حفظ ما ما يريد حفظه امر مهم لانه اذا حفظ خطأ استمر هذا الانسان مثلا كان عنده متن من المتون وحفظه وفيه اخطاء سقط فان فان هذا الذي حضره سوف يستقر. لكن يحرص - 00:33:45

قبل ان يحفظ متن من المتون اولا ان يختار احسن النسخ واصح النسخ واذا امكن ان يقرأها على شيخ متقن بحيث انه يصحح له النطق والالفاظ ويكملونه ما فيها من نواقص فهذا اولى. نعم - 00:34:05

ولا تقل اعدل فيما بعد. لا. الانسان اذا حفظ يعني يستقر الحفظ ما يستطيع اقول التصحيح فيما بعد الا ما ندر. نعم احسن الله الي قال رحمه الله ثم يحفظه حفظا محكما ثم بعد حفظه يكرره مرات ليرسخ رسوخا متأكدا. ثم يراعيه بحيث لا يزال - 00:34:24

جيدة ويبتدأ درسه بالحمد بالحمد لله الحمد لله لا بالحمد الحكاية احسن الله اليك. قال رحمه الله ويبتدئ درس لو اراد الجر قال ويبدأ درسه بحمد الله احسن الله اليك قال رحمه الله سورة الكافرون - 00:34:45

قرأت سورة الكافرون وردنا بدون الحكاية صورة الكافرين هذي على الحكاية الله لقاء رحمه الله ويبتدأ درسه بالحمد بالحمد لله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم والدعاء والدعاء للعلماء - 00:35:08

مشايخه ووالديه وسائر المسلمين ويبكر بدرسه لحديث اللهم بارك لامتي في بكورها وروي ايضا بورك لامتي في بكورها والفرق بين اللفظين ان بورك خبره وهذا انشاء اللهم بارك لامتي في بكفورها انشاء دعاء من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:35:28

واما بورك لامتي في بكورها فهو اخبار من الرسول عليه الصلاة والسلام احسن الله اليك رحمه الله ويداوم على تكرار على تكرار محفوظاته ولا يحفظ ابتداء من الكتب استقلالا. طيب يداوم على تكرار - 00:35:52

المحفوظات نحتاج الى مراجعة الحفظ سهل يسير. الانسان صفحة كاملة يستطيع خلال نصف ساعة اذا قرأها ان يحفظها لكن هل يستقر هذا الذي حفظ او لا يستغل هذا هو الحفظ - 00:36:13

بامكان كل انسان مثلا يقرأ صفحة ثم يسمعها لمن؟ بجانبه لكن الكلام على استقرار هذا المحفوظ فهذا الذي سمع لك الان هذه الصفحة وحفظها في خلال نصف ساعة اطلب منه ان - 00:36:31

يعيده على كما حفظه من الغد ان كان اعاد فهو قد حفظ الحفظ يحتاج الى تكرار المحفوظات ومن لم يستطع الحفظ لان الناس قد قد لا يصل الانسان لحفظ كبر سنه او لضعف حافظته فليدمن - 00:36:45

فليدم النظر، فليدم النظر في هذا الكتاب حتى ارسخ معانيه في قلبه وان لم يحفظه لفظا ان لم يحفظه لفظا لان الحفظ قد يكون حفظا لفظيا بان يحفظ الانسان هذا الكتاب كما يحفظ القرآن والمصحف - 00:37:02

وقد يكون حفظا معنويا بمعنى ان يحفظ ما فيه من مسائل ويستحضر ما فيه من مسائل وان لم يحفظه الافظل الانسان الذي لا يستطيع الحفظ اما لكبر سنه واما لضعف حفظه فعليه ان يديم النظر في هذا الكتاب - 00:37:23

يقرأ الكتاب ويكرر القراءة ويكرر القراءة. بمعنى انه يستحضر يستحضر مثلا كثيرا من مسائله. نعم احسن الله لقاء رحمه الله ولا يحفظ ابتداء من الكتب استقلالا. بل يصحح على الشيخ كما ذكرنا. نعم. لان لا يحفظ ويستقر ما حفظ وهو على خطأ - 00:37:41

رحمه الله فالاستقلال بذلك من اضر المفاسد والى هذا اشار الشافعي رحمه الله بقوله من تفقه من الكتب ضيع الاحكام ويلاحظ ايضا اذا اراد ان يحفظ متن من المتون لا بد في هذا المتن الذي يحفظه من شروط ثلاثة - 00:38:03

ليس كل متن في كل فن يحفظ اذا اراد ان يحفظ متنا في فن الحديث او الفقه او العقيدة او النحو او غيرها لا بد من ثلاثة شروط اولا ان يكون هذا المتن محررا - 00:38:25

والتحرير هنا نوعان تحرير لفظي بمعنى ان الفاظ محررة وتحرير معنوي بمعنى ان مسائله في فنه وفي بابه محررة ثانيا معتمدا يقول هذا المتن معتمدا من قبل اهل الفن واصحاب المذهب - 00:38:47

ثالثا مخدوما بالشروح والحواشي مختوما بالشروح والحواشي والتعليقات هذه ثلاثة شروط لمن اراد للمتن الذي يراد حفظه اولا ان يكون محررا محررا من جهة الفاظه لا يكون فيه الفاظه ركاكة - 00:39:11

ومحررا من جهة مسائله فلو اراد ان يحفظ متا في مذهب الامام احمد لكن جل ما في هذا الكتاب مخالف للمذهب هل هذا محرم

ليس محرما لو اراد ان يحفظ متنا في النحو - 00:39:34
وجل ما في هذه هذا الكتاب او هذه القصيدة التي يريد حفظها مخالف للمشهور عند النحويين هذا لا يستقيم ثانيا معتمدا معتمدة سواء اعتمده اهل الفن او اهل المذهب فكم من متن صنف في بابه وفي فنه ولكن العلماء تركوه - 00:39:52
نأتي مثلا الى علم النحو ما اكثر المتون العلمية في لكن الذي اعتمده العلماء وركزوا عليه للمبتدئ والمتوسط ومن فوقه يؤدوا الاصابع مثلا بالنسبة للمبتدئين الاجرومية لمن فوقهم قطر النداء - 00:40:19
لمن ارتقى الفية بني مالك في الفية للسيوطي ابن معطي لكنها ليست الفية ابن مالك تحريرا لا تحريرا علميا ولا تحريرا لفظيا كذلك ايضا في متون الفقه ما اكثر المتون الفقهية في مذهب الامام احمد - 00:40:43
لكن الذي اعتمده المتأخرون يعني عليه اما زاد المستقنع واما دليل الطالب مع ان زاد المستقنع خير من دليل الطالب. جليل الطالب نعم متن يتميز بالتحرير من حيث المذهب لان ما فيه هو المذهب بسبب انه اختصر المنتهى - 00:41:07
وآآ كل ما فيه من مسائل هي المذهب لكن زاد المستقنع يفوقه في هذا الباب بكثرة المسائل لا يوجد مقارنة بين مسائل زاد المستقنع ومسائل دليل شتى ما بين هذا وهذا - 00:41:30
ولذلك مثلا في دليل الطالب ليس هناك لا تجد صفة صفة الصلاة صفة الحج ومرتب اركان وشروط وواجبات ونحو ذلك هكذا لكن من حيث كثرة المسائل اذا دليل الطالب امتاز - 00:41:48
مزيتين اولا ان ما فيه من مسائل هي المذهب وسبب ذلك انه اختصره من المنتهى وثانيا حسن الترتيب من جهتي ذكر الشروط والاركان والواجبات لكن زاد المستقنع يتميز عليه بمزايا - 00:42:06
منها اولا كثرة المسائل كثرة المسائل ومنها ايضا كثرة الشروق والحواشي والتعليقات عليه. لا سيما عند المتأخرين اذا نقول معتمدا ثالثا مخدوما بالشروح والحواشي الشرط الثالث لماذا؟ لاجل ان الطالب اذا اراد ان يحفظ او حال حفظه لو اشكل عليه لفظ او مسألة - 00:42:30
تمكن من الرجوع الى هذه الشروح وهذه الحواشي بفهمها اذا لدينا ثلاثة شروط اوصاف للمتن المراد حفظه. ما هي؟ اولا ان يكون المتن محررا تحريرا لفظيا وتحريرا علميا العلم نقصد عند اهل الفن - 00:43:02
ثانيا ان يكون معتمدا اعتمده اهل المذهب اهل الفن والثالث ان يكون مختوما بالشروح والحواشد. لماذا مختوما بالشرع والحواشي؟ لاجل اولا لاجل ان يحظر من هذا الشرح ولاجل ان يستعين - 00:43:30
في قراءة الشروح والحواسي على فهم هذا المتن وينبغي ان نلاحظ ايضا ان كون الطالب يحفظ عن فهم خير له من ان يحفظ عن غير فهم بمعنى انك اذا اردت ان تحفظ باب المياه مثلا - 00:43:50
قبل ان تحفظ اقرأ الشرح شرح هذا المتن او هذه قطعة من المتن حتى تفهمها لان لان الفهم يعينك على احسن الله اليك قال رحمه الله وليذاكر بمحفوظاته وليدم وليدم الفكر فيها ويعتني بما يحصل فيها من الفوائد - 00:44:07
وليرافق بعض وليرافق بعض حاضرين حلقة الشيخ في المذاكرة طيب يقول وليذاكر بمحفوظاته يعني يحرص على مراجعتها وليدم الفكر فيها يعني والنظر ويعتني بما يحصل فيها من الفوائد ويرافق بعد حظر الشيخ الى اخره - 00:44:34
مراجعة المحفوظات على نوعين النوع الاول ان يراجع الانسان محفوظاته مع بعض اصحابه واقرانه بحيث انه يسمع على صاحبه وصاحبه يسمع عليه والثاني ان يراجع بنفسه والاول الاول الطريق الاول ان يراجع مع بعض اصحابه - 00:44:51
ادوم من الثاني لان الانسان اذا سلكت الطريق الثاني فربما يسوف اذا اراد ان يراجع المتن او المحفوظات لو قرر مثل بعد الفجر لو وجد من نفسه كسلا وخبرا اذا نؤجل الظهر. فالظهر يؤجل العصر - 00:45:19
لكن اذا كان قد اتخذ موعدا مع احد اصحابه حتى لو تكاسل نشطه او يعني رفع همته صاحبه فيقول اعون على اعوان لكن الطريق الثاني لمن عنده همة احسن. الطريق الثاني يراجع من نفسه احسن - 00:45:44
نتمكن من ان يراجع في اي وقت في اي وقت لكن الاول من جهة الدوام ومن جهة الانضباط احسن يقول اه وليرافق بعض حاضرين

حلقة الشيخ في المذاكرة. نعم احسن الله اليكم. لكن اذا كان يخشى انه اذا رافقهم اضاعوا الوقت - 00:46:03
بالقيل والقال والكلام الذي يخرج اذا اراد ان آآ يرافق احدا فليرافق شخصا عنده جاد جد واجتهاد احسن الله الي قال رحمه الله قال الخطيب وافضل المذاكرة مذاكرة الليل. وكان جماعة من السلف يفعلون ذلك - 00:46:25
وكان جماعة منهم يبدأون من العشاء فربما لم يقوموا حتى يسمعوا اذان الصبح ويشير الى هذا قول الامام احمد تذاكر ليلة احب الي من احيائها لانهم رحمهم الله كانوا يشتغلون في النهار بتحصيل العلم - 00:46:47
يحصلون العلم في النهار وفي الليل يستذكرون ويراجعون الله لقاء رحمه الله وينبغي ان تقف على ما ينبغي - 00:47:04